Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

« القسطل » استطاعت القوات اليهـودية أن تحافظ على الطـريق الى القدس . وفى أماكن كثيرة كان العرب يهربون دون أن يشتبكوا مع اليهود فى أى معركة وقد ساعدتنا أسطورة « دير ياسين » فى المحافظة على طبريا واحتلال حيفا . وعندما تقدمت جميع القوات اليهودية فى هجومها الناجح على حيفا كان العرب يهربون مذعورين صائحين : دير ياسين !! »

هذا هو مايقوله ميناحم بيجن ، وهو يكشف لنا بوضوح كامل عن مغزى المذابح الاسرائيلية وخططها الدقيقة فهى تهدف الى تقديم نموذج يخيف العرب ويرهبهم ويؤدى بهم الى الاستسلام للخطط الاسرائيلية .

وبعد مرور ثمانية أعوام على مذبحة « دير ياسين » قدمت اسرائيل نموذجا آخر من سياستها الارهابيـة فى مذبحة جـديدة قامت بهـا عام ١٩٥٦ ، وذلك فى قرية « كفر قاسم » العربية ، والتى تضم حوالى ألفين وخمسمائة مواطن كلهم من العـرب . وقد حدثت هـذه المذبحة ليلة العدوان الثلاثى على مصر أى فى مساء ٢٩ أكتوبر عام ١٩٥٦ . وكان الهدف من هذه المذبحة هو نفس الهدف من مذبحة « دير ياسين » وهو ارهاب العرب واشاعة الذعر فى نفوسهم ، وكان التخطيط فى هذه المذبحة موجها الى عرب الأرض المحتلة وخاصة فى مناطق الحدود ، فقد كان من أهم أهداف هذه المذبحة دفع العرب للهروب الى البلاد العربية المجاورة وبذلك يتخلص الاسرائيليون من جزء من السكان العرب .

وتبدأ مأساة كفر قاسم عندما قررت السلطات الاسرائيلية منع التجول فى القرية العربية فى تلك الليلة ابتداء من السـاعة الخامسـة مساء حتى السادسة صباحا ولكنهم لم يبلغوا أهالى القرية بهذا القرار الا بين الساعة ٤٫٣٠ والساعة ٤٫٤٥ ، أى قبل موعد منع التجول بحوالى ربع ساعة . وكان من الطبيعى ألا يصل الأمر لكل أهل القرية فى تلك الفترة القصيرة وخاصة بالنسبة للعمال الذين يقومون بالعمل خارج القرية . وقد عاد مايقرب من خمسين عاملا من أهل القرية بعد منع التجول بقليل فأطلق